

لسان العرب

(طنب) الطُّنْبُ والطُّنْبُ معاً حَبْلُ الخِباءِ والسُّرَّادِقِ ونحوهما [ص 561]
وأَطنابُ الشجر عروقُ تَشَشَّعَ بٌ من أَرْوَمَتِها والأَوَخيُّ الأَطنابُ واحِدَتُها
أَخِيَّةٌ والأَطنابُ الطوالُ من حِبالِ الأَخْبِيَةِ والأُصُرُ القِصارُ واحدا إصار
والأَطنابُ ما يُشَدُّ به البيتُ من الحبالِ بين الأَرْضِ والطرائقِ ابن سيدة الطُّنْبُ حبل
طويل يُشَدُّ به البيتُ والسُّرَّادِقُ بين الأَرْضِ والطرائقِ وقيل هو الوَتَدُ والجمع
أَطنابٌ وطَنَبِيَّةٌ وطَنَبِيَّةٌ مَدَه بِأَطنابه وشَدَّه وخِباءٌ مُطَنَّبٌ ورِواقٌ
مُطَنَّبٌ أَي مشدود بالأَطنابِ وفي الحديث ما بين طُنْبِي المدينة أَوْجٌ مني إِلِها
أَي ما بين طَرَفِها والطُّنْبُ واحدُ أَطنابِ الخِيَمَةِ فاستعاره للطَّرَفِ والناحية
والطُّنْبُ عِرْقُ الشجر وعَصَبُ الجَسَدِ ابن سيدة أَطنابُ الجسدِ عَصَبُهُ التي تتصل بها
المفاصلُ والعظامُ وتَشَدُّها والطُّنْبَانِ عَصَبَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ ثَغْرَةُ الذِّحْرِ
تمتدَّانِ إِذا تَلَفَّتَ الإِنسانُ والمِطَنَّبُ والمِطَنَّبُ أَيضاً المَذْكَبُ والعاتِقُ
قال امرؤُ القيسِ .

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الفَحِيمِ ... تَغَشَّيَ المِطَانِبَ والمَذْكِبَا .
والمِطَنَّبُ حَبْلُ العاتِقِ وجمعه مِطَانِبٌ ويقال للشمسِ إِذا تَقَهَّصَّتْ عند طُلُوعِها
لها أَطنابٌ وهي أَشْعَّةٌ تمتدُّ كَأَنَّها القُضْبُ وفي حديثِ عمر رضي اللّٰه عنه أَن
الأَشْعَثَ بن قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً على حُكْمِها فَرَدَّها عمر إِلى أَطنابِ بيتِها
يعني رَدَّها إِلى مَهْرٍ مِثْلِها من نساءِها يريد إِلى ما بُنِيَ عليه أَمْرٌ أَهْلُها
وامتدَّتْ عليه أَطنابُ بيوتِهم ويقال هو جاري مُطَانِبِي أَي طُنْبُ بيتِه إِلى طُنْبِ
بيتي وفي الحديث ما أُحْرِبْتُ أَنَّ بيتي مُطَنَّبٌ بيتُ محمدٍ صلى اللّٰه عليه وسلم اني
أَحْتَسِبُ خُطَايَ مُطَنَّبٌ مشدود بالأَطنابِ يعني ما أُحْرِبْتُ أَن يكون بيتي إِلى جانب
بيتِه لَأَنِّي أَحْتَسِبُ عند اللّٰه كَثْرَةَ خُطَايَ من بيتي إِلى المسجدِ والمِطَنَّبُ
المِصْفَاةُ والطَّنَّبُ طُولُ في الرجلين في اسْتِرْخَاءِ والطُّنْبُ والإِطْنابةُ جميعاً
سَيَرٌ يُوصَلُ بَوَتَرِ القَوْسِ العربيَّةِ ثم يُدارُ على كُظَرِها وقيل إِطْنابةُ
القَوْسِ سَيَرُها الذي في رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَرِ على فُرْضَتِها وقد طَنَّبْتُها
الأَصمعي الإِطْنابةُ السَّيَرُ الذي على رَأْسِ الوَتَرِ من القوسِ وقوسٌ مُطَنَّبِيَّةٌ
والإِطْنابةُ سَيْرٌ يُشَدُّ في طَرَفِ الحِزامِ ليكونَ عَوْناً لِسَيَرِهِ إِذا قَلَقَ قال
النابغة يصف خيلاً .

فَهُنَّ مُسْتَبْطِنَاتٌ بَطْنٌ ذِي أُرْلٍ ... يَرْكُضُنَّ قَدَ قَلِيقَتٍ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ .

والإطْنابةُ سَير الحِزام المعقود إلى الإِزِيمِ وجمعُه الأطَانِيبُ وقال سلامة (1)

(1 قوله « وقال سلامة » كذا بالأصل والذي في الأساس قال .

النابعة) .

حتى اسْتَغْثَنَ بِأَهْلِ الْمِلَاحِ ضاحِيةً ... يَرْكُضُنَّ قَدَ قَلِيقَتٍ عَقْدُ
الأَطَانِيبِ .

وقيل عَقْدُ الْأَطَانِيبِ الْأَلْبَابُ وَالْحُزْمُ إِذَا اسْتَرَحَّتْ وَالْإِطْنَابَةُ
المِطْلَاةُ وابنُ الإِطْنابة رجل شاعر سمي بواحدة من هذه والإِطْنابةُ أُمُّهُ وهي امرأة
من بني كنانة بن القيس بن جَسْرٍ بن [ص 562] قُضَاعَةَ واسم أبيه زَيْدٌ مَنَاءُ
وَالطَّنْبُ بِالْفَتْحِ اعْوَاجٌ فِي الرُّمَحِ وَطَّنْبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَعَسَّكَرُ مُطَنْبٍ
لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَجَيْشُ مُطَنْبٍ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لَا يَكَادُ يَنْقُطِعُ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ .

عَمِّي الَّذِي صَدَّحَ الْحَلَائِبَ عُذْوَةً ... مِنْ نَهْروانَ بِجَحْفَلٍ مِطْنَابٍ .
أَبُو عمرو التَّنْطَنِيْبُ أَنْ تَعْلِقَ السِّقَاءَ فِي عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْخَضُهُ
وَالْإِطْنَابُ الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا وَأَطَنْبٌ فِي الْكَلَامِ
بِالْغَفِّ فِيهِ وَالْإِطْنَابُ الْمَبَالِغَةُ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ وَالْإِكْنَارُ فِيهِ وَالْمُطَنْبُ الْمَدَّاحُ
لِكُلِّ أَحَدٍ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَطَنْبٌ فِي الْوَصْفِ إِذَا بَالِغٌ وَاجْتَهَدَ وَأَطَنْبٌ فِي عَدْوِهِ إِذَا
مَضَى فِيهِ بِاجْتِهَادٍ وَمَبَالِغَةٍ وَفَرَسٌ فِي طَهْرِهِ طَنْبٌ أَيْ طَوْلٌ وَفَرَسٌ أَطَنْبٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الْقَرَى وَهُوَ عَيْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

لَقَدَدُ لَحِقَتْ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي ... كَيْدَاءُ لَا شَنْجُ فِيهَا وَلَا طَنْبُ

وَطَنْبُ الْفَرَسِ طَنْبًا وَهُوَ أَطَنْبٌ وَالْأُنْثَى طَنْبَاءٌ طَالَ طَهْرُهُ وَأَطَنْبَتِ الْإِبِلُ
إِذَا تَدَبَّعَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ وَأَطَنْبَتِ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ
وَحَيْلُ أَطَانِيبُ يَتَدَبَّعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ .

وَقَدْ رَأَى مُصْعَبٌ فِي سَاطِعٍ سَبِطٍ ... مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطَانِيبٍ .

يُقَالُ رَأَيْتَ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّابٍ .

كَأَنَّ امْرَأَةً فِي النَّاسِ كُنْتَ ابْنُ أُمِّهِ ... عَلَى فَلَاحٍ مِنْ بَطْنِ دِرْجَلَةٍ
مُطَنْبٍ .

وفَلَجٌ نهر ومُطَنَّبٌ بعيدُ الذهاب يعني هذا النهر ومنه أَطَنَّبٌ في الكلام إذا
أَبْعَدَ يقول مَنْ كُنْتَ أَخَاهُ فإِنا هو على بِحَرٍّ من البُحور من الخِصْبِ والسَّعةِ
والطَّنْبُ خَيْراءُ من وادي ماوِيَّةَ وماوِيَّةُ ماءٌ لِبَنِي العَنْبِرِ بطن فَلَجٍ عن
ابن الأعرابي وأَنشد .

لَيْسَتْ من اللَّائِي تَلَهَّى بالطَّنْبِ ... ولا الخَبِيرَاتِ مع الشَّاءِ المَغْبِ .
الخَبِيرَاتُ خَيْرَاوَاتُ بالصَّلاءِ صِلَاءِ ماوِيَّةَ سُمِّيْنَ بذلك لَأَنَّهُنَّ
أَزْخَبِرْنَ في الأَرْضِ أَيِ ازْخَفَضْنَ فَاطْمَأَنَّنَّ فِيهَا وَطَنَّنَّ الذَّئِبُ عَوَى عن
الهَجَرِيَّ قال واستعاره الشاعر للِسَّقَبِ فقال وَطَنَّنَّ السَّقَبُ كما يَعْوِي الذئبُ